العدد ١٠١٣ - ٦١ | ثمن النسخة ٥ مليمات | السنة الحادية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٩ ايلول غ و ٢٧ آب ش سنة ١٩٢٧ | الجمعة | الموافق ١٣ ربيع الاول هـ سنة ١٣٤٦

دوائر الحكومة

الانحياز الظاهر للصهيونيين — مدى مسؤولية المتزعمين تجاه الامور الواقعة

ان حكومة فلسطين مجتمعة بدوائرها الكبرى والصغرى ، مفرغة في قالب صهيوني ، ولكن هناك بعض ادارات كدائرة الاشغال العامة ، اصبحت حكومة يهودية مستقلة ضمن حكومة فلسطين ، تعمل على تحقيق وعد بلفور وحلم هرتزل بأموال ابناء البلاد . فوظائفها للصهيونيين ، وعمالها من الصهيونيين ، وتعهداتها للصهيونيين ولم يبق عليها الان تكتب على اوراقها الرسمية عبارة : « حكومة الوطن القومي اليهودي » !

ولقد كتبنا كثيراً عن هذه الدائرة وها نحن نكتب عنها الان لاننا نرى في السكوت ما يزيدها تمادياً ويشجع الحكومة على تطبيق تجاربها في هذه الدائرة على الدوائر الاخرى

وقد بينا مؤخراً ما اتته دائرة الاشغال العامة من اعطاء تعهد الحفر وتمهيد الارض لبناء جمرك يافا الجديد الى المتعهد اليهودي « كوت » واشتراطها عليه استخدام ٨٥ بالمئة من العمال اليهود و ١٥ بالمئة فقط من العمال العرب ، ويذكر القراء ان حكومة يافا كتبت لنا تكذب الخبر فاثبتنا صحة ما كتبنا بأدلة قاطعة

والذي نريد ان نثبته الان ، اشتراط دائرة الاشغال العامة على المتعهدين ، الذين ترسو عليهم المناقصات او يقع اختيارها عليهم ، ان يبينوا لها فيما اذا كان العمال الذين سيستخدمونهم عرباً ام يهوداً ، والقيمة التي يطلبونها فيما اذا كان العمال من اولئك او هؤلاء

وللتوكيد نورد الان نص المادة المختصة بذلك في اوراق التعهد التي يملؤها المتعهدون ، وباللغة الانكليزية ، حتى لا يكون هنالك مجال للتكذيب ، ونزيد على النص الانكليزي ترجمته باللغة العربية ليطلع عليها الوطنيون

النص الانكليزي

Tenderers must state if their price includes use of Jewish labour or Arabic labour. Tenderers who desire to do so may give alternative prices for work carried out entirely by either type of labour

الترجمة

« على المتعهدين ان يبينوا اذا كانت اسعارهم تشمل استخدام عمال من اليهود او عمال من العرب . والذين يرغبون في التعهد على هذه الصورة عليهم ان يقدموا سعرين . سعراً فيما اذا كان العمل سيقوم به كله عمال من اليهود وسعراً آخر فيما اذا كان العمال من العرب »

فاما وقد ظهر الان ما لم يعد بامكان احد انكاره ، وان هنالك ميزان ذو عيارين ، بات علينا ان نتساءل عما سيكون موقف دائرة الاشغال في مسألة تعبيد طريق يافا — ملبس التي توقف العمل فيها لافلاس شركة سولل بونيه التي كانت تحتكر معظم الاعمال وتوزعها على العمال اليهود .

ومن الثابت . استناداً على سوابق تلك الدائرة ، انها ستختار لاتمام العمل عمالاً من اليهود ايضاً ، ولا يبعد ان يكونوا هم الذين كانت تستخدمهم شركة سولل بونيه اليهودية المفلسة .

ويعلم القراء ان دائرة الاشغال العامة هي التي عهد اليها امر بناء البيوت للمنكوبين في اكثر الجهات التي اضر بها الزلزال ، كما جاءنا من مراسلينا في الجهات ، فهل يبعد ايضاً ، وهذه هي مواقفها ، ان تعهد بالعمل الى عملة من اليهود ؟ وهل يبعد ان تتبع مثل هذه الخطة في الاعمال التي ستبتدئ قريباً في مرفأ حيفا وميناء يافا وغيرهما من المشاريع ؟

ليس عجيباً ان يلاقي الصهيونيون مثل هذه المراعاة المجحفة ، والحافهم في الطلب لا ينقطع ان في حكومة فلسطين او في البرلمان البريطاني او في جمعية الامم

وانما العجيب ان يكون علينا نحن الغرم ، والهيئات التي احتكرت الزعامة والوطنية لنفسها لاهية في معالجة شؤونها الخاصة واصطياد الاموال بوسائل معيبة مخزية والسنتها واقلام اذنابها مشتغلة بالدس والسفه والتضليل . . .

نعم ليس كثيراً ان يجد اليهود كل مساعدة ومراعاة من دولة الانتداب وحكومة فلسطين وان يكون هناك مثل هذه الدوائر ، والعطاء على قدر الطلب والجزاء على قدر السعي والجد ، فقد اضاع زعماؤنا علينا نتيجة عملنا في الماضي وهم يضيعون الان علينا الشيء الكثير خدمة لغاياتهم ومقاصدهم السافلة مرددين مع عادل المظمه وشركاه !

« ان عاشت الامة او ماتت . .
ومن بعدنا الطوفان !!

ودجوود يتبجح

فلسطين مستعمرة بريطانية

في برقيات الاهرام الخاصة ان الكولونيل ودجوود التي خطبة في اجتماع عقده الصهيونيون في مانشستر اشار فيها الى نجاح مستعمري اليهود في فلسطين وقال ان نجاحهم لا يقتصر على اجتناء الفوائد لانفسهم بل يجعلهم مثالا لجميع العرب الذين يعملون في الارض فهم يؤثرون تأثيراً طبيعياً في رفع مستوى الحضارة عند العرب (كذا) . . . وهو اول حادث في التاريخ يدخل فيه شعب متمدن الى بلاد متأخرة (كذا) فلا ينزع املاك سكانها ولا يطردهم بل يرفعهم الى مستواه ! ! ! ولا يعود الفضل في ذلك الى الحكومة البريطانية فقط بل يعود الى الشعور (؟) الذي ذهب به اليهود الى بلادهم (كذا) الجديدة . .

وبعد ان اكد المستر ودجوود ان التجربة التي تجري في فلسطين لم تصب بالفشل بل كان النجاح حليفها قال : « ان فلسطين لا تكلفنا شيئاً ومعظم تجارتها معنا وتدل جميع الدلائل على انها ستصبح جزءاً ثميناً جداً من اجزاء الامبراطورية البريطانية . اما مصير فلسطين النهائي فارجو له ما ترجوه حكومة المحافظين الحالية وما ترجوه ايضاً حكومة العمال التالية وهو ان تصبح فلسطين «مستعمرة بريطانية» (كذا) تحكم نفسها بنفسها ويسود فيها العنصر اليهودي . . . ؟

يعبثون بكرامة هذا الشيخ!

مسكين هذا الشيخ الذي يعبثون بكرامته ويكتبون الاكاذيب باسمه ! فقد سبق ان كتب لنا مرة اثناء الانتخابات البلدية (والكتاب محفوظ لدينا) ان اللجنة التنفيذية لم ترشح احداً ولا تناصر فريقاً على فريق ، ثم اضطر بعد ذلك لشدة الضغط عليه الى ارسال كتاب آخر يناقض به نفسه فلم ننشره في حينه ضناً بكرامته ، اذ جاء فيه ان اللجنة التنفيذية (التي اعلن حلها) وان كانت لم ترشح احداً الا انه يستحسن هذا الترشيح ! !

ثم كذبوا عن لسانه خبر الاتفاق الذي جرى بين رئيس المجلس الاسلامي وزعماء الثوار على تأليف لجنة للاعانات جديدة يكون عطوفته والسيد عمر البيطار وفخري بك النشاشيبي اعضاء فيها مع ان الاتفاق على ذلك جرى بحضور شهود كثيرين

واليوم يكذبون عن لسانه خبر تواطئه مع السر هربرت صموئيل على توسيد رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى لصاحب السماحة الحاج امين افندي واهل القدس قاطبة يعلمون ذلك

واذا قلنا غداً ان عطوفته يتناول راتباً شهرياً (بطريق غير مباشر) من اموال المجلس الاسلامي لقاء عدم ترشيح نفسه للانتخابات البلدية في حينها ، حملوه على التكذيب ايضاً . . .

فاتقوا الله يا قوم !

* * *

التزوير والدس

يحمل لنا البريد كل يوم كتباً مزورة باسماء اناس معروفين تشير الى وقائع معينة وفضائح مشينة حتى اذا جازت علينا ونشرناها تصدى المجلسيون واذنابهم الى تكذيبها مع انها من عمل يديهم وقد يجوز ان تكون رسالة (التاجر) الذي راى صبحي الخضرا يقبض خمسة الاف جنيه من البنك العثماني واحدة منها .

وقد حمل لنا البريد مؤخراً من هذا القبيل رسالة من مصر عليها اسم الدكتور شهبندر فاشتبهنا بامرها وثبت لنا في اخر الامر بعد التحقيق انها مزورة . والغاية من ذلك اذا نشرت الرسالة ان ينبري الشخص المنسوبة له الى تكذيبها . فيتخذ المجلسيون من ذلك حجة على كذب ما تنشره جريدة فلسطين . . .

ولكن هذه الحيلة التي اخترعها صاحب الشورى اللئيم اذا جازت علينا مرة فانها لا تجوز بعد الان .

وليس في رسالة « التاجر » فيما لو كانت مزورة ما ينفي شيئاً من كل ما ذكرناه من الفضائح .

* * *

نزيه بك مؤيد العظم والسيد تيسير ظبيان

يثبتان بما لديهما من المعلومات والوثائق فضائح لجنة اعانة المنكوبين السوريين المركزية في القدس

كلمة السيد تيسير ظبيان

سيدي الاستاذ !

. . . .

اما الكلمة التي كنت بعثتها اليكم عن رأي الدكتور شهبندر وتفضلتم بنشرها بعد ان ذيلتموها بكلمة عتاب ونقد شريف فاظنكم تعذروني وتقدرون الظروف الحرجة التي احاطت بالدكتور شهبندر وحملتني على تسطيرها لان الظنون حامت حوله واخذ بعض المرجفين يشيعون بانه هو الذي املى علي تلك المقالات .

اما الان ، وقد ظهر الصبح لذي عينين، وافرغ الاستقلاليون جهودهم في الحيلولة دون سفر «وفد السلام» فنحن في حل من نشر الحقائق والسلام

تيسير ظبيان

رسائل نزيه بك

الثورة السورية

الاستقلاليون والحاج امين افندي الحسيني

١

قبل بيان الفظائع العديدة واظهار الامور المشينة التي ارتكبها نفر من الاستقلاليين تحت ستار الوطنية برعاية صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني استميح من حضرات قراء جريدة فلسطين الغراء العذر بان ارجع بهم مدة الى الوراء واسرد عليهم بعض الحوادث التي وقفت عليها بنفسي واشهد الله والناس اني لا اقول غير الحق ولا اتوخى غير خدمة المصلحة العامة وذلك لكي تعرف الامة السورية في جميع اقطار المعمورة سبب فشل ثورتنا المباركة وتعلم ان عدوها الداخلي ليس بأقل خطر عليها من عدوها الخارجي فأقول :

سعيت مع كثير من اخواني المخلصين سعياً حثيثاً وراء تحويل الاستقلاليين عن غيهم وردعهم عن استئثارهم وذلك بالمفاوضة معهم مباشرة في جبل الدروز وشرق الاردن وفلسطين ومصر فلم تغننا هذه المفاوضات فتيلاً . كتبت من الجبل وشرق الاردن الى الحاج امين افندي الحسيني رأساً وكتبت له بواسطة صديقيه الحميمين (محمد علي افندي الطاهر واحمد افندي الامام) ووسطت علامتنا الاكبر الاستاذ احمد زكي باشا ان يتدخل في هذه المسألة بنفسه وذلك قبل احاطة العدو بالغوطة بنحو شهرين ورجوت من الجميع بأن ينظروا بعين الانصاف والعدل الى مجاهدي الغوطة و يبينت لهم حقيقة الموقف لكي يفهموا من بيدهم الحل والعقد ان الثورة في الغوطة لا محالة صائرة الى البوار ان لم تمد لها يد المساعدة لاعاشة المجاهدين وشد عوزهم وذلك لان مواردها الخاصة التي تصلح للاعاشة قد نفذت وقراها قد دمرت . وبمزيد الاسف والاسى اقول ان الحسيني لم يتنازل ولم يكتب لي شيئاً ولكن ورد لي كتابان من محمد علي افندي الطاهر واحمد افندي الامام لا يشبعان ولا يغنيان من جوع ووردت لي ايضاً رسالة من علامتنا الاكبر الاستاذ احمد زكي باشا يقول فيها ما خلاصته :

«يا اخي لا تقنط من رحمة الله ولا تدعن الخور يتطرق الى نفسك العالية الابية . انا اعلم ان اخوانك كلهم تخفق قلوبهم عليك وعلى انصارك وقد تأكدت ان السبب في تأخر مواصلتك بما يلزم انما هو لانقطاع الطريق من ناحية الجبل»

ولعمر الحق تلك فرية لفقها اولئك الناس لسعادة زكي باشا عندما لامهم على عدم اهتمامهم بنا اذ اين الجبل من الغوطة ؟ واين انا منهم؟ اني عندما طلبت هذا الطلب كنت على حدود الشرق العربي بين سمعهم و بصرهم و كان بأمكانهم ان يمدوني بكل شيء ولكن شاءوا ان يضربوا الغوطة و يقضوا عليها لانهم غير قادرين على السيطرة على زعمائها ولا على الاستئثار بالاعمال فيها وهذه هي خطتهم الذميمة التي عرفوا بها منذ القديم وهي قبولهم للخراب على ايديهم ورفض الاصلاح على ايدي غيرهم ..

يئست وايم الحق من اصلاح هذه الفئة الطالحة واضطررت الى ترك ساحة القتال مريضاً واتيت الى القطر المصري مستشفياً و بينما انا في ارض الكنانه جاء اليها الحاج امين افندي الحسيني فطلبت حضرته مقابلتي مقابلته مقابلة طويلة و بينت له كثيراً من الحقائق المؤلمة واطلعته على بعض الوثائق المخزية التي تثبت تلاعب الاستقلاليين وسرقاتهم بخط ايديهم فلم ينبس ببنت شفة ولم يدافع عنهم بكلمة بل وعدني انه سيعمل بالعدل والمساواة بين الجميع على السواء وتعهد بانه سيقضي على استئثار هذه الفئة ووعدته لقاء ذلك انني لا احرك ساكناً قبل ان ارى نتيجة اعماله الجديدة . وقابله في مصر وفود كثيرون من تجار وشبان ومجاهدين وطلبوا جميعهم منه نفس الطلب الذي طلبته فوعدهم خيراً

سكتنا على مضض ولم نشك امرنا الى احد ولا خططنا سواداً على بياض حتى لا يشمت بنا الاعداء متبعين في ذلك قول المتنبي :

ولا تشكُ الى خلق فتشمته
شكوى الجريح الى الغربان والرخم

فظنت تلك الفئة ان سكوتنا كان عجزاً واننا لا نقدم على نشر فضائحها للملأ لعلمها اننا نغار على المصلحة العامة ونقدسها . والحقيقة ان المصلحة تقضي ان تبقى هذه الاسرار مكتومة عن الاعداء ولكن ليت شعري أليس ان الاعداء اصبحوا يعرفون امورنا اكثر مما نعرفها نحن انفسنا وذلك بفضل جواسيسهم و بفضل الثوار الذين استسلموا اليهم ! ؟

ادرك بعض اخواننا المخلصين هذه الحقيقة وراعهم تمادي الاستقلاليين فقام فريق منهم يتقدمهم حضرات سعيد بك العاص وابو محي الدين شعبان وذكي بك الركابي وعبد الكريم افندي المدفعي وجميل افندي شاكر ومصطفى بك حيدر وشفيق بك الركابي والشيخ توفيق افندي الدسوقي وغيرهم واخذوا على عاتقهم توقيف هذه الشرذمة الفاسدة عند حدها وبينوا على صفحات الجرائد بعض ما ارتكبه اولئك الناس من المفاسد فقامت قيامتهم وعمدوا الى النكايات بالوسائل الدنيئة فوصموا بعض الثوار الابرار امثال سعيد العاص وشعبان وغيرهما بانهم شيوعيون ووشوا بهم الى حكومة فلسطين التي اخذت تراقبهم مراقبة خفية . هالنا هذا الامر واستنكرناه كل الاستنكار ورأينا ان الواجب الوطني اصبح يدعونا الى مناصرة اخواننا المجاهدين الابرار . ولكن قبل ان نبدي اقل حركة كتبت كتاباً خاصاً الى الحاج امين افندي الحسيني براً بسابق وعدي اليه وهذه صورة الكتاب :

جناب حضرة الحاج امين افندي الحسينى المحترم

سلاماً واحتراماً وبعد ابدي انه مضى على سفركم من مصر زمن طويل كنا نترقب خلاله ما عساكم تقومون به من الأعمال الجليلة دفعاً للخصام الواقع بين اخواننا المجاهدين وبين نفر المستأثرين بالاموال والاعمال وبمزيد الاسف لم يتصل بنا اثناء هذه المدة شيء يسر القلب و يصلح الحال بل بالعكس ما زال المستأثرون الذين هم سبب نكبتنا وفشل ثورتنا مثابرين على اعمالهم الشائنة وهذا مما دفع بعض اخواننا المجاهدين المخلصين على كتابة شيء بهذا المعنى على صفحات الجرائد ولا يخفاكم ما في ذلك من الاضرار العمومية ولكننا نعذرهم على عملهم لانه نفذ صبرهم واحرجوا فأخرجوا

سررنا كثيراً عندما قرأنا فى الجرائد الفلسطينية وبعض الجرائد المصرية خبر استعفاء لجنة اعانة المنكوبين القديمة وانتخاب لجنة جديدة عوضاً عنها وحمدنا الله على هذه الخطوة الحميدة ولكن ما عتمنا ان علمنا ان الاستغلاليين ابوا ان يوافقوا على هذه اللجنة الجديدة وانكم نقضتم ما تم من جهتكم ووافقتوهم على فكرتهم ولذلك جئنا بكتابنا هذا راجين من سماحتكم ان تنصفوا اخواننا المجاهدين حسبما وعدتمونا فى مصر والا فاننا نعد نفسنا فى حل من وعدنا لكم بان لا نحرك ساكناً وسنتقدم الى ميدان الكتابة على صفحات الجرائد لنشد ازر اخواننا فى ميدان الكتابة كما شددنا ازرهم فى ميدان القتال وسننشر على صفحات الجرائد ما لدينا من الوثائق الخطية التي اطلعناكم على بعضها هذا وانني بانتظار جوابكم على احر من الجمر ودام بقاكم .

وكتب معظم الجالية السورية في مصر كتاباً اخر الى حضرة الحسيني وهذا نصه :

لحضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسينى المحترم رئيس لجنة اعانة منكوبي سوريا فى القدس

لقد راع السوريين فى مصر وادمى نفوسهم ان تثور في هذه الايام السوداء حركة غريبة خاطئة تفت فى عضد الوطنيين وتفرق شمل المجاهدين ولا ينتفع منها سوى خصوم البلاد واعداء القضية الذين يتحينون الفرص للايقاع بنا وتفريق صفوفنا ولا سيا فى هذه الظروف الدقيقة والأوقات الحرجة التى نحن فيها من احوج الشعوب الى التعاون ونبذ الاحقاد وتوحيد الجبهة وتوثيق عرى التضامن والوئام.

فنحن نأسف كل الاسف لما اصاب صفوف الوطنيين من الانشقاق والتنابذ بسبب الاختلاف على توزيع الاعانات ونستنكر ايضاً تلك الدسائس الدنيئة التى تزيد فى توسيع شقة الخلاف والتى يحاول فريق من الناس ان يتخذوها ذريعة لتحقيق منافعهم الذاتية وستر فضائحهم المخزية ولنا وطيد الامل وعظيم الثقة بان سماحتكم ستبادرون لتوحيد الصفوف وتستعملون حكمتكم ومكانتكم فى ازالة اسباب الخلاف ونرى ان افضل ما يعمل فى هذا السبيل تأليف لجنة محايدة من اخواننا الفلسطينيين الذين نحفظ لهم جميلهم ونقدر جهودهم وعواطفهم نحو بلادنا المعذبة ونرجو ان تعمل هذه اللجنة على صيانة حقوق اخواننا المجاهدين وتحقيق مطالبهم المشروعة بما يتفق مع المصلحة العامة وانكم لفاعلون ان شاء الله .

زكي الطرابيشى . محمد وجيه بايزيد عبد الوهاب النحلاوي . عارف التقي . محي الدين الحصنى . محمد عيد الحبال . ياسين هاشم . زكي هاشم . توفيق القيسى . كامل عاصم الحوت . عبد الوهاب الصباغ . عبد القادر رضا . عبد الرزاق محسن . سليم دره . ابرهيم دره . عمر السعدي . شفيق العطري توفيق الداوودي . درويش الشاش . محمد علي الطويل . محمد كامل المصري . محمد رضا القباني . تيسير الحلبى . انور هاشم لطيف نطفجي . محمد السمان . يوسف السيوفي . توفيق الشبتون . عبد الله صالح قضا باشي . محمد فوزي الحريري . وحيد الصباغ . محمد عاصم الحوت . عبد الرؤوف السمان . حبيب الياس زحلاوي . نصوح الخرسا . تيسير ظبيان . وديع مرشاق . شوكة الحلبوني سعيد الترمانيني . توفيق چولو حيدر . نزيه مؤيد العظم .

وقد انتظرنا مدة طويلة مترقبين حركة مؤتمر الاستقلاليين الذي عقدوه في رام الله بالقرب من القدس ومتتبعين موقف الحسيني تجاههم آملين ان يأتينا من سماحته جواب مرضي على رسائلنا ولكن خاب ظننا وطاش سهمنا ولم يجاوبنا سماحته لا سلباً ولا ايجاباً فاصبحنا نعتقد انه يوآزر هذه الفئة موآزرة تدعو الى اثارة الظنون والشكوك وعليه نرى اننا صرنا في حل من وعدنا له بعدما ابدينا ما ابديناه من حسن النية والتساهل والتسامح والتغاضي فالتعامي عن اعمالهم وسننشر ما لدينا من المعلومات ومن الوثائق على صفحات جريدة فلسطين الغراء وموعدنا العدد القادم ان شاء الله .

نزيه مؤيد العظم

***

—عاد الكولونيل بيك باشا قائد الجيش العربي من اجازته في لندن وسينوب عن رئيس المعتمدين البريطانيين الذي سيغادر الشرق العربي بالاجازة الى لندن

الامير عمر طوسن

الغايات الدنيئة — وسلاطة صاحب الشورى

جاء في عدد اخير من جريدة الشورى تحت عنوان « اعانة منكوبي فلسطين » ما يأتي :

« تبرع الامير عمر طوسن اخيراً بمائتي جنيه اعانة لمنكوبي فلسطين

« وقبل ان يسألنا القراء لماذا لم نهلل ولم تهلل الصحف الاخرى لهذا التبرع كما هلل الناس للمرحوم سعد باشا لما تبرع بنصف هذه القيمة نقول ان سعد باشا تبرع بمئة جنيه وهو لا يملك من حطام الدنيا الا ما يضمن له الخبز والستر ، اما الامير عمر طوسن فان ثروته تبلغ نحو ٨ ملايين جنيه »

ولما كان قراء الشورى قد تساءلوا معنا عن السبب الذي دفع صاحبها الى مثل هذا التسفل في نهش سمو الامير رأينا ان ننشر الرسالة التالية التي كتبها في الموضوع حضرة الرصيف صاحب الوطنية وهو ادرى الناس بصاحب الشورى ، ومتى وقفوا عليها وعرفوا السبب زال العجب اما الرسالة فهي :

الامير عمر طوسن

طعنت « الشورى » في عددها الصادر بتاريخ اول الجاري كرم حضرة صاحب السمو الامير المحسن الديمقراطي عمر طوسن لانه تبرع بمئتي جنيه مصري لمنكوبي الزلزال في فلسطين وشرق الاردن ولم ينزل عن ثروته البالغة « ثمانية ملايين جنيه » لهؤلاء المنكوبين . وهذا الطعن يرجع الى سببين وهما اولاً : ان الامير على ما اعلم لم يوافق على وجود صاحب الشورى بين اعضاء اللجنة التي تالفت في مصر لجمع التبرعات ، وكان هذا الغلام قد دس نفسه بين اعضائها على كره منهم : فلما تقرر ذهابها الى الاسكندرية لتعقد مع اختها الاسكندرانية جلسة تحت رئاسة سمو الامير عمر طوسن ، عرضت اسماء اعضائها على سموه قبل مبارحتها القاهرة . وبما ان سموه لا يريد ان يشتغل مع من لا يعرفه شخصياً ، وبما انه لا يعرف صاحب الشورى ولم يجد بين الذين عرضوا على سموه اسماء اعضاء اللجنة من يعرفه بنبوغه . . . وفضله . . . وغزارة علمه ، وسعة جاهه . . . وعظمة جريدته . . . اشار بشطب اسمه واقر وجود الباقين اعضاء واذن لهم بالحضور الى الاسكندرية فحضروا ولم يكن بينهم « الشاطر » محمد علي الطاهر .

وثاني السببين : ان اللجنتين قررتا لما اجتمعتا في الاسكندرية تحت رئاسة سمو الامير ان ترسل التبرعات الى اللجان التي تعتمدها حكومة فلسطين في المدن والقرى لتوزيع الاموال على المنكوبين — كما ترى في حديثنا الذي جرى مع حضرة صاحب السعادة الامير ميشيل لطف الله عن هذه التبرعات الذي نشر في زميلتنا « الصراط المستقيم » — ومن المسلم به ان كل مال عام يجمع باسماء المنكوبين سواء كانوا في سوريا او فلسطين لا يصل الى لجنة القدس المركزية التي كثرت فضائحها — لا ينال مسرة « الشورى » لانها لا تستطيع الانتفاع بدرهم منه كما لا يخفى

ان انتساب « الشورى » الى فلسطين واعترافكم بفلسطينيتها حتى قلتم انه لا توجد جريدة فلسطينية في مصر غير « الشورى » قد يحمل هذه البلاد التعسة مسؤولية هذا الطعن — لكنني اقول بلساني وبلسان البلاد الفلسطينية عن بكرة ابيها الحضرة صاحب السمو الامير الجليل اذا كان قد اطلع على طعن الشورى « لا تواخذنا بما فعل السفهاء منا »

وهنا ارجو ان تسمحوا لي ان انتهز هذه الفرصة لاقول ما اعلمه عن سمو الامير الجليل عمر طوسن — وما اعلمه ذرة من جبل وقطرة من بحر

ان في الشرق كثيرين من الامراء المسلمين — وجلهم — ولاسيما امراء العائلة المالكة في مصر — اغنياء — وبعضهم اغنى من الامير عمر مالاً ولكننا لا نعلم عن امير وقف حياته وماله ونفوذه لخدمة الشرق بسخاء واخلاص ونشاط — لا يفرق بين اديان ومذاهب اهله — غير الامير الجليل عمر طوسن ، ولم تحدث نكبة محلية في مصر او نكبة عامة في بلد عربي الا كان الامير عمر طوسن اول من يبذل ماله وجاهه لتخفيف النكبة اذا لم يستطع ازالتها .

خذوا لذلك مثلاً الحروب التي وقعت بين الدولة التركية وبعض دول البلقان ، وبينها وبين الطليان لما اغار هؤلاء على طرابلس الغرب ، فان هذه الحروب تركت طبعاً منكوبين باموالهم واجسادهم ومعيليهم فلم يكتف سمو الامير عمر طوسن ببذل ماله لاغاثة هؤلاء المنكوبين — بل دعا قومه المصريين لهذه الاغاثة فاسرعوا الى تلبية دعوته وجمعت الاموال الكثيرة التي مكنت جمعية « الهلال الاحمر » من ارسال الاطعمة والملابس والخيم والادوية والاطباء والصيادلة والممرضين الى ساحات القتال لانتشال الجرحى والقتلى واسعاف الاولين ودفن الاخرين والبحث عن المنكوبين لاغاثتهم ، يفرج كربهم ويخفف النكبة عنهم وكانت بواخر الجمعية تغدو وتروح مزودة برسل الانسانية وما يحملونه من مال وطعام وكساء ودواء . وهذه الجمعية وان يكن الفضل في تأسيسها يرجع الى المرحوم الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد الا انها وئدت في حياته فبعثها الامير عمر طوسن وتعهدها بعنايته فاصبحت تضارع جمعيات « الصليب الاحمر » في اوربا وصار لها صفة رسمية حكومية يعين الملك رئيسها والوكيل والاعضاء ولا تزال قوية للآن . ولما قامت الثورة الريفية هب الامير عمر طوسن لاغاثة منكوبيها بماله وجاهه فجمع لها الاموال بكثرة وكانت اللجنة التي تولت جمع الاعانات تحت رئاسته ترسل الاموال الى المنكوبين الى ان اقفلت الابواب في وجهها وعجزت عن ايجاد الطرق التي توصل بها المال لهم ، فارسلت مابقي في صندوقها الى منكوبي الثورة السورية ، وقد نشرت هذا في الوطنية بتصريح حضرة سكرتيرها عبد الخالق مدكور باشا كما أن سعادته ارسل هذا الخبر الى الصحف المصرية فنشرته وقتئذ .

ولما قامت الثورة السورية قام سموه بواجبه نحو منكوبيها وفعل لهم ما فعله لغيرهم ممن تقدمت الاشارة اليهم

وما كاد يطلع على ما اصاب فلسطين العربية من فعل الزلزال حتى دفعته نخوته ومروءته الى نجدة اهلها فتبرع لهم من ماله بمئتي جنيه ورأس اللجان التي تولت جمع المال لهم من مصر — على ما ترى في الحديث المنشور في الصراط اغراء — ولا تزال هذه اللجان جادة في العمل تحت اشراف وبارشاد سموه وقد تقدم سموه الى غير قومه المصريين بطلب الاعانة فلباه كل ذي مال من سكان مصر على اختلاف الجنسيات واللغات والمذاهب والاديان فعل هذا ويفعله غير منتظر حمداً ولا شكراً فواجب على كل عربي في فلسطين ان يحمده سراً وعلناً .

لا اريد التوسع في الكلام عن سمو الامير لان صحف فلسطين لا تحتمل المقالات المطولة . ولكنني اذكر امرين يدل احدهما على ديمقراطيته والاخر على وطنيته : الاول عمله في الثورة المصرية فانه نزل مع الشعب الثائر بنفسه وحمل امراء العائلة المالكة على مماشاة الشعب فاجمعوا امرهم على تأييد الامة المصرية في ثورتها وجادوا باموالهم وضحوا بانفسهم تحت ظلال سيوف الاحكام العرفية في قيادة الامة ابان ثورتها وجمعوا المال لوفدها وكانوا اول الموقعين على توكيله — وعندما نذكر الامراء جميعاً — نعني الامير عمر الذي اقنعهم بالنزول على ارادة الامة ومشاركتها في ثورتها — ولم يكتف بهذا بل انه لما عرضت عليه قيادة الشعب وزعامته عهد بها الى سعد باشا وكان اول مبايعيه ومناصريه الى النفس الاخير ثم ان سموه بذل كل ما يملك من نفوذ وجاه وحنكة وعلم واسع ودليل وبرهان لحمل « عظمة السلطان » وقتئذ على الانضمام مع الامراء في تأييد الشعب ، وان لم يفلح فقد عمل الواجب بشهامة وتضحية لاحد لها .

اما ثاني الامرين فهو ان سموه تبرع بخمسة آلاف جنيه للجمعية الخيرية الاسلامية في مصر وشفع تبرعه بنداء حار وجهه الى الامة يرجوها بذل المال بسخاء للجمعية المشار اليها . فلما قرأت هذا الخبر وذلك النداء في الصحف ارسلت الى سموه كتاباً خاصاً اوجه نظره فيه الى الجمعية الخيرية القبطية الكبرى وارسلت مع

البقية على الصفحة السادسة

المؤتمر الصهيوني

خلاصة ما يجري فيه

جاء في برقية لمكاتب الدبلي ميل من جنيف ان من اهم المسائل التي يعالجها المؤتمر الصهيوني المعقود في بال تدبير ١٢ مليون جنيه لتعمير فلسطين وترقية الاعمال الصحية والتعليم فيها وترويج مهاجرة الاسرائيليين اليها وقد انعم المؤتمر النظر في اقتراحين اولها عقد قرض بواسطة المصارف اليهودية واليهود الفلسطينيين والثاني ان يطلب من بريطانيا العظمى ان تضمن مبلغاً من المال ينفق باشراف جمعية الامم

— انتهى المؤتمر بعد منتصف ليلة الاحد من المناقشة في الامور التي عرضت عليه وخصص ثلاثة ايام لاجتماع اللجان ثم عاد للاجتماع العام مساء الثلاثاء من هذا الاسبوع وقد القى الكولونيل كش رئيس اللجنة التنفيذية الفلسطينية خطاباً اثناء دور المناقشات عدد فيه بالتفصيل المساعدات التي قدمتها حكومة فلسطين للعمل اليهودي وطلب ان يقرر المؤتمر ثقته باللجنة التنفيذية وشكر الحكومة

خطاب اخر لوايزمن

وبعد منتصف الليل القى الدكتور وايزمن خطبة ختم بها دورة المناقشات ورد على كل الانتقادات وهذا بعض ما جاء فيها:

ان الاستعمار اليهودي في روسيا الذي حبذه الدكتور ستيفن وايز وامتدحه بعبارات بليغة ليس سوى مناورة من حكومة روسيا، وانا افضل عليه الطرق الانكليزية وان كانت بطيئة. واذا كانت حكومة روسيا تزرع بضعة الاف من الناس على ظهر الارض غير انها تدفن الملايين في بطنها، ثم قال:

اني لا استطيع اتباع سياسة اخرى ولا اظن احداً يشير علي باتباعها، واوافق على ثقة جابوتنسكي بالشعب الانكليزي غير اني لا ارى رأيه في الاستعجال.

ثم لنعترض على من قال بان العمل السياسي لم يصادف نجاحاً وذكر المؤتمر بذلك الوقت الذي وقع فيه ١٦٠ عضواً من اعضاء مجلس العموم على احتجاج ضد الصهيونية وبما جرى في مجلس اللوردات يوم تناقش في المسألة الصهيونية واصدر قراراً بالاكثرية الساحقة ضد الانتداب على فلسطين. وقال باعلى صوته:

واني انصح من يخالفني بان يسير في الطرق التي سرت عليها اذ لا نجاح لنا في غيرها لدى وزارة المستعمرات

ثم اشار الى إنتقاد جابوتنسكي عليه لموافقته على الكتاب الابيض فقال:

ان جابوتنسكي كان يمضه مثلي لو وُجد ساعة واحدة في وزارة المستعمرات ووقف على الظروف التي اضطرتني لتوقيعه. لذلك يجب علينا ان نسير بموجب ذلك الكتاب الابيض الى ان يصبح كتابا ازرق ابيض

ورد على اتهام البعض له بانه يريد الاحتفاظ بمركزه بقوله:

لو ان الحالة في فلسطين غير ما هي عليه لما بقيت في الوظيفة دقيقة واحدة وانه ما دام في الوظيفة فسياسته لا تتغير

وختم خطابه بقوله:

ان شعارنا يجب ان يكون:

«العمل حتى الانتصار على الازمات»

وقد اشترط الدكتور وايزمن للبقاء في وظيفته ان يضمن المؤتمر ميزانية فوق العادة لتخفيف ازمة البطالة في فلسطين. وقدمت اللجنة التنفيذية الفلسطينية ميزانية بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ جنيه. وطلب مندوبو العمال تقديم المساعدة اللازمة لتسهيل مهاجرة العمال وتوسيع نطاق الاستعمار الزراعي.

— كلفت لجنة المؤتمر الادارية الكولونيل كش والمستر ساكر والدكتور فريزلاند تأليف اللجنة التنفيذية الصهيونية الفلسطينية من خمسة اشخاص على ان يكونوا هم من جملتهم.

— قررت لجنة المهاجرة مبلغ ١٧٠٠٠٠ جنيه في السنة لتنفق في سبيل المهاجرة

— عين المؤتمر لجنة خاصة لدرس خير الطرق لزيادة ايرادات جمعيتي كارن كايمت وكارن هايسود (الصندوق القومي اليهودي)

اعلان عمومي

يطلب تقديم عطاآت للاشغال واللوازم المذكورة ادناه. وآخر وقت لقبولها الساعة ١١ قبل ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٦ ايلول سنة ١٩٢٧ في مكتب مدير المخازن في دار الحكومة في القدس. ومنه ايضاً تطلب جميع معلومات ونماذج العطاآت. ان حكومة فلسطين لا تقيد نفسها بقبول اوطى عطاء او اي عطاء

١) صنع ثياب لموظفي الجمارك
٢) صنع احذية ركوب لضباط البوليس
٣) صنع قلابق للضباط

ايفون ر. دي و. لاش
مدير المخازن العام

نابلس

— لمراسلنا —

تلقى اهل المدينة خبر تعيين الاستاذ رفيق بك التميمي في ادارة المعارف بكل سرور وارتياح لما يعهدونه في حضرته من الكفاءة والنزاهة، ونحن مع ملاحظتنا بان ادارة المعارف بخست الاستاذ حقه وان الوظيفة التي اسندت له في الخليل لا تتناسب مع عظيم فضله وواسع اطلاعه الا انه لا يسعنا الا اسداء الشكر لسعادة مدير المعارف لهذا التعيين الذي لاقى اهله

مدرستا الخالدية والهاشمية.

قابل باسم الجمعية الاسلامية المسيحية وفد مؤلف من السادة حافظ اغا طوقان، عزة دروزه، عبد الرحيم النابلسي حضرة قائمقام نابلس وقدموا له احتجاجاً على عزم الحكومة على اغلاق هاتين المدرستين وبينوا لحضرته الاضرار التي تلحق بالمدينة وبناشئتها اذا اصرت ادارة المعارف على اغلاقها فوعدهم حضرة القائمقام خيراً. وقد بلغني ان سعادة حاكم نابلس رفع الاحتجاج الى المقام العائد له كما انه كتب للحكومة المركزية ولادارة المعارف يؤيد مطالب الاهلين فنرجو من سعادة مدير المعارف ان ينظر الى هذا الامر باهتمام وان يفكر ملياً في مصير ٣٠٠ تلميذ وتلميذة اذا اغلقت مدرستيهما سيما والمبلغ المختلف عليه لا يزيد عن ٢٠٠ جنيها فحرام على الحكومة ان تبخل بمثل هذا المبلغ.

مدرسة النجاح

اتفقت مدرسة النجاح مع الاستاذ السيد لطفي البسطامي ليكون معلماً لفرع الرياضيات وحضرته من خيرة شباب البلاد وممن نالوا درجة ممتازة في الفرع الذي سيعمله في المدرسة وبهذه المناسبة فهمت ان الاقبال على المدرسة في هذه السنة حسن ويتأمل حضرة مديرها الفاضل ان تكون سنتها سنة خير وبركة فنرجو لهذه المؤسسة الوطنية التقدم المستمر.

— وصل الى نابلس السيد مصطفى الدباغ الذي تعين حديثاً معاوناً لمفتش معارف نابلس واستلم مهام وظيفته فنرجو ان يكون قدومه سعيداً وان تلقى مدارس نابلس على يديه نجاحاً وفلاحاً.

— اقيمت حفلة زفاف للسيد رشيد صبوح ليلة الجمعة الفائتة على كريمة السيد نمر الحباب اليافي وقد ام المدينة لفيف من آل الحباب وكرام اليافيين واستقبلوا استقبالاً شائقاً وبعد ان مكثوا ليلة عادوا الى يافا مودعين بمثل ما لوقوا به من الاكرام فنبارك لحضرة العريس ونرجو له الهناء

— سافر الى ربوع لبنان للاستراحة قليلاً من عناء التعب سعادة حاكم نابلس المستر بدكوك ورئيس صحيتها المستر بيكر وسيقيمان في لبنان اسبوعاً من الزمن. وقد سافر سعادة رئيس بلدية نابلس الى حيفا ليستريح على جبل الكرمل مدة وجيزة ثم يعود الجميع لمباشرة بناء بيوت المنكوبين وفق التصميم الذي اتفق عليه مع ادارة الاشغال والصحة. ولكن الذي يشغل بال الناس ما يسمعونه من الاخبار وهي ان الحكومة لا تنوي ان تبني اكثر من ٢٠٠ بيت فقط مع ان عدد المحتاجين للبيوت يزيد عن هذا العدد اضعافاً مضاعفة فنرجو ان تتدبر الحكومة والبلدية في هذا الامر كثيراً والا كانت عاقبة هؤلاء المنكوبين البؤساء وخيمة جداً.

اخبار محلية

المولد النبوي الشريف

احتفل اخواننا المسلمون امس بعيد المولد النبوي الشريف فعطلت الدوائر الرسميه والمصارف اعمالها اعاده الله على الامة الاسلاميه وهي على احسن حال

المولد النبوي في القدس

وجاءنا من مراسلنا في القدس

ان المجلس الاسلامي الاعلى احتفل بعيد المولد النبوي الشريف احتفالاً كبيراً فكانت الاسهم النارية تشق الفضاء ودار تلامذة دار الايتام بموسيقاهم في الشوارع على انوار المشاعل ينشدون الاهازيج بعد ان قررت البلاد العربية قاطبة ان لا تقام المهرجانات في هذا العهد حداداً على سعد باشا زغلول زعيم الشرق

ولكن لازعيم غير الحاج امين...

النقود الفلسطينية

انتهاك حرمة اللغة العربية

بلغنا من مصدر ثقة ان المخابرات دائرة اليوم بين حكومة فلسطين ودائرة صك النقود في لندن او بالحري وزارة المستعمرات، والسبب هو انه عندما اطلع مدير مالية فلسطين المستر دافيس والمستر جونسون وغيرهما على النقود الفلسطينية الجديدة التي وردت من لندن حديثاً لتقوم مقام النقود المصرية وجدوا ان دار الصك في لندن قدمت اللغة العبرانية في النقود الفضية على اللغة العربية فصارت هكذا: الانكليزية في الاعلى والعبرية في الوسط والعربية في الاسفل !!

وقد احتج مدير المالية على ذلك وخابر المرجع في هذا الشأن قائلاً ان اخراج النقود بهذا الشكل يثير الوطنيين وهم الاكثرية الساحقة في البلاد ويدعو الى الهياج والشغب

قلنا اذا ثبت ذلك، حق على حكومة فلسطين ان تفكر كثيراً في الامر لان الوطنيين لا يرضون ان تنتهك حرمة لغتهم الى هذا الحد.

على الطوابع!

اللغتان العربية والعبرية ايضاً

وقد بلغنا من ثقة ايضاً فوق ما تقدم انه وردت لدار الحكومة في يافا الالة التي تقوم بطبع اوراق المعاملات مما يعتاض به عن اوراق التمغا وان اللغة العبرية في الاختتام الاكثر استعمالاً وتداولاً مقدمة على اللغة العربية.

فنحن حيال هذه الاعمال نقف متسائلين عما تريده الحكومة بنا بعد هذا!!!

بين فلسطين ومصر

قالت الاهرام:

يؤخذ من الاحصاءات الرسمية ان مصر صدرت الى فلسطين سنة ١٩٢٦ من المحصولات والبضائع ما تبلغ قيمته ٥٣٤ الف جنيه في مقابل ٣٣٤ الف جنيه وهي قيمة الواردات الى القطر المصري منها

وقد رغبت حكومة فلسطين ان تعقد اتفاقاً تجارياً مع الحكومة المصرية على قاعدة الدول الاكثر رعاية لانها لا تعامل للآن على مقتضى هذه القاعدة وقد اشترطت الحكومة المصرية ان تخلو المعاهدة من النص على تمتع الدخان بالتعريفة المخفضة بل تجبى عليه ضريبة مقدارها جنيه عن الكيلوجرام الواحد ونظراً لاهمية التبادل التجاري بين القطرين ترى الدوائر المختصة

الموافقة على عقد الاتفاقية .

زيارة المندوب السامي لتل ابيب

زار فخامة المندوب السامي اللورد بلومر والمستر دافيس مدير المالية ومساعد حاكم المقاطعة الجنوبية المستر كروسبي ومساعده المستر كانت والمستر ادوين صموئيل والمستر داربطون والخواجا نعمان سكرتير اللجنة التنفيذية الصهيونية السيامي ، بلدية تل ابيب قبل ظهر نهار الاثنين من هذا الاسبوع فاستقبلهم فيها نائب الرئيس الخواجا روكاخ واعضاء المجلس البلدي ولما جلس الزائرون وقف الخواجا روكاخ وتلا خطاباً نأتي على خلاصته قال .

« ليسمح لنا فخامة المندوب ان نشكر له اهتمامه بمدينتنا الحديثة العهد وهذه هي المرة الثانية التي يزورنا فيها في هذه السنة . وليسمح لنا فخامته ان نبين شدة حاجتنا المالية في هذه الظروف العصيبة التي كثر فيها عدد العاطلين من العمال وقل دخل البلدية من جراء الازمة الحاضرة . اننا في هذا العام انقصنا ميزانية البلدية فبعد ان كان عدد موظفيها عام ١٩٢٦ (العام الماضي) ١١٧ موظفاً انزلناه هذا العام الى ٥٠ فقط وفي ذلك اقتصاد عشرة الاف جنيه سنوياً وقد اقتصدنا ايضاً في ابواب اخرى فبعد ان كان المصروف الشهري في العام الماضي مبلغ ٩٧٥٠ ج . م . اصبح المصروف الشهري هذا العام ٦٠٠٠ ج . م .

ان الحكومة في السابق كانت تعدنا كثيراً بالمساعدة المالية لتحسين حالة مدينتنا وبدون تنفيذ هذه الوعود يصعب علينا جداً مجابهة هذه الازمة الاخذة بخناق الجميع . لذلك نرجو فخامة المندوب السامي رجاء خاصاً بان يصادق حالاً على قرض من الحكومة قيمته عشرة الاف جنيه لنصرفه على تعبيد الطرقات في تل ابيب لايجاد اعمال للعمال العاطلين .

وان من متطلبات الصحة العمومية ان تساعدنا الحكومة على التوسع في البناء حتى شواطئ « نهر العوجا » (فلسطين) نشرت الحكومة في العدد الاخير من جريدتها الرسمية قانونا باسم « قانون التنظيم » وافقت فيه على هذا المشروع وطلبت الى اصحاب الاراضي التي يشملها هذا المشروع او ذوي الحقوق فيها ان يقدموا اعتراضاتهم الى دائرة مجلس بلدية تل ابيب

وقد اجاب فخامة المندوب على هذا الخطاب قائلا : انني من يوم عدت الى فلسطين كنت منهمكا في تخفيف وطأة الزلزال عن الاهلين ، غير انني ما زلت افكر في حالة العاطلين من العمال . وبعد ان وصف حالة البلاد قال انه سيصادق قريباً على القرض المطلوب لينفق على تشغيل العمال العاطلين . .

وزار فخامة المندوب قبل عودته الى القدس جمرك يافا واطلع على تصميمات ما يراد انشاؤه من مال القرض الفلسطيني

للاقتصاد

ترامى الينا ان الحكومة عازمة على تخفيض ١٠ بالمئة من رواتب جميع الموظفين دون تفريق رغبة بالاقتصاد .

احتجاج

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة الى جمعية الامم والى امهات الصحف الاوربية البرقية الآتية :

بمناسبة انعقاد الاجتماع العمومي الثامن لجمعيتكم المحترمة تتشرف اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بان تلفت انظاركم الى حالة القلق السائدة على سوريا الان وتذكركم بناء على النصائح التي وجهت اليها من لجنة الانتدابات الدائمة ظلت منذ مارس سنة ٩٢٦ تنتظر ان تضع الدولة المنتدبة حلاً لمشاكل السورية ولكن السلطة الفرنسوية نشرت بعد كل ذلك الانتظار وجميع ما اهرق من الدماء واتلف من الاملاك والاموال في البلاد بياناً لا يتفق مع اماني البلاد ولا يوجد اي فرق جوهري بينه وبين النظام القائم الذي كان سبباً لما اصاب البلاد من الرزايا حتى الان . فاللجنة ترجو من جمعيتكم المحترمة التى اخذت على نفسها مساعدة الشعوب المظلومة ان تتدخل في الامر اصيانة حقوق البلاد » .

رد على بيان

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

جاء في الكلمة التي نشرتموها لصاحب الوطنية في شأن القضية التي رفعتها عليه اني كنت مدفوعاً الى ذلك وان الذي دفعني دفع رسوم القضية من جيبه .

وجوابي على هذه الفرية بانني اعلى من ذلك وان القضية مازالت تحت نظر القضاء وقد استأنفتها النيابة العامة فعلاً والعبرة في النتيجة .

حلمي الفتياني

في قريات الملح !
لجنة الاعانة الجديدة

ترامى الينا ان لجنة الاعانة التي تألفت في القريات قد انحلت لان الشيخ محمد الاشمر طلب ان يكون معه من اعضائها السوريين مظهر بك البكري وابو عجاج الشيخ فلما رفض طلبه انسحب منها فانتخبوا مكانه غنيم خيتي . ثم اتضح لغنيم خيتي وعبد القادر اغا سكر ان هنالك تواطوءاً اخر فغادرا القريات الى عمان

وقد استسلم على اثر هذه الحادثة للفرنساويين اولاد ابو عمر ديبو اخي غنيم خيتي الثلاثة وثمانية اشخاص معهم

وقد بات من المؤكد ان هذا العمل هو السبب الذي حمل الوفد المصري على العدول عن المجيء

المناشير الشيوعية
لمقاطعة فلسطين

جاءنا من مراسلنا في القدس ان مناشير شيوعيه عديدة وزعت على مقاهي القدس بعد ظهر الاربعاء من هذا الاسبوع تحض الناس على مقاطعه جريدة فلسطين

وقد نشرنا صورة احد هذه المناشير في غير مكان من هذا العدد ليرى الناس الى اي مدى وصل غل المجلسيين على هذه الجريدة !!!

شارع باسم زغلول

وقع البعض من اهالي الثغر عريضة قدموها لسعادة رئيس بلدية يافا يطلبون فيها تسمية شارع العجمي باسم شارع زغلول باشا .

انقلاب عربة

بينما كان المحامي سليمان افندي ابو غزاله راجعاً من بيارته في ساكية انقلبت به العربة في وادي سلمه فسقط منها وانكسرت بعض اضلاعه شفاه الله .

قدوم

قدم يافا عائداً من لبنان الاستاذ المحامي راغب افندي الامام حيث قضى مدة مصطافاً فنرحب به .

صاحب الحضارة

يقوم رصيفنا الفاضل الاستاذ علي محمد غانم شراب صاحب جريدة حضارة الاسلام الغراء بجولة في انحاء فلسطين للاهتمام بشؤون جريدته وسيصل يافا بعد اسبوعين وهو يرجو مشتركي جريدته الاستعداد لتسهيل مهمته فعلى الرحب والسعة .

حريق

احترق بيت في تل ابيب و يقال ان الذين كانوا يعملون في اطفاء الحريق وانقاذ ما في البيت من الاثاث شموا رائحة البترول فيه مما يدل على ان الحريق كان عمداً والاثاث مضمون .

وفاة وجيه

جاءت الى جمعية الشبيبة المارونية في الثغر برقية من حيفا تنعي الوجيه الكبير يوسف بك خوري الشقيق الاكبر لنصرالله بك خوري عضو المجلس البلدي في حيفا .

وقد اطلعنا في صحف بيروت ان وفاته كانت في مصيفه بعاليه وقد نقل جثمانه الى حيفا حيث احتفل اول امس بدفنه في مدفن العائلة الخاص .

والفقيد وشقيقه مشهوران بحيفا بعمل البر والاحسان ومساعدة المشاريع الوطنية والخيرية رحم الله الفقيد وعزى شقيقه نصرالله بك وزوجه وآله واقربائه

وفاة استاذ

قضى الى رحمة ربه الشيخ لطفي افندي فوزي الدجاني احد اساتذة المدرسة الاميرية في يافا على اثر عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية رحمه الله

حفلة تأبين

تقام في غزه الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم في محل السينما حفلة تأبينية لضحية الشهامة المرحوم عمر ابو رمضان فنشارك المحتفلين بمواطفنا .

شكر

يشكر الخواجا ابراهيم الفندور جميع الذين واسوه وعزوه بفقد زوجه المرحومة كتابياً وبرقياً او بحضورهم شخصياً ويرجو ان يعتبروا هذه الكلمة خاصة بكل منهم لا اراهم الله مكروهاً بعزيز .

مدرسة دار العلوم الاسلامية

تشرع ادارة مدرسة دار العلوم الاسلامية في يافا بقيد اسماء التلاميذ يوم السبت الموافق ١٠ ايلول سنة ٩٢٧ ويبدأ العام الدراسي يوم السبت في ١٧ ايلول سنة ٩٢٧ وقد اضيف على صفوفها صف خامس وسترتقي صفوفها في كل سنة وفق الاحتياج والتعليم فيها مجاني للجميع والله ولي التوفيق .

المدير
احمد الكيالي

سينما النادي الكاثوليكي

يعرض يوم السبت والاحد مساء رواية النسر الاسود التي يقوم باهم ادوارها الممثل المشهور رودلف فالنتينو وتليها مناظر طبيعية وفصلان هزليان

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

الكتاب لتقرير الجمعية – ولم اكن اعرف سموه شخصياً – فما ان وصله كتابي حتى ارسل الف جنيه للجمعية وارسل نداءً حاراً الى الامة المصرية تجود بالمال لها واشار في ندائه الى كتابي الخاص – شاكراً توجيه نظره الى هذه الجمعية – ثم قال في ذلك النداء «اريد ان ارى الاخوين الشقيقين يتنافسان في سبيل الخير كل منهما الى جمعيته ما دامت الجمعيات الخيرية اتخذت لنفسها صفة عنصرية او مذهبية» فانهالت الاموال على كلتا الجمعيتين تلبية لنداء الامير الكريم

واقل زيارة لدائرة سمو الامير تريك النظام الدقيق الذي تسير عليه في اعمالها والميزانية تقرر سنوياً ذات ابواب مختلفة – واهم هذه الابواب «باب الخيرات» الذي تتناول منه العائلات «المستورة» مرتباتها الشهرية بنظام كأن اربابها موظفون في هذه الدائرة – والذي تدفع منه الاعانات الوقتية لقاصدي الدائرة من الافراد او الجماعات التي تتولى اعمالاً نافعة للامة. وسمو الامير لا يعلم اسماء هؤلاء الناس ولا يدري بهم احد الا المتولون امر الصرف لهم والا الدفاتر التي ترصد فيها حسابات هذا الباب «باب الخيرات»

والامير عمر عالم اثري وتاريخي تشهد مؤلفاته المطبوعة ومحاضراته التي القاها في قاعات الجمعيات العلمية في مصر والاسكندرية على نبوغه العلمي فهو يخدم الشرق عامة ولا سيما مصر بعلمه ومواهبه كما يخدمها بماله وجاهه لا طمعاً في مجد او عرش. فانه لا يوجد عرش في الشرق يليق به وانما يخدم لمجرد نفع الانسان ولاسيما المظلوم والمنكوب ما دام شرقياً ولاسيما اذا كان عربياً

وانا اتحدى كل جريدة وكل شخص يستطيع ان يدلنا على امير شرقي ولا سيما اذا كان عربياً وعلى الاخص بين امراء مصر نفسها له بعض ما للامير عمر طوسن من جلائل الاعمال ومن المواهب والعلوم. وقد يكون من فضائله التي امتاز بها تدقيقه في اختيار الرجال الذين يخدمون تحت لوائه او يعملون اعمالاً عامة باسمه. فهو لا يأذن لمرتزق او منافق او طائش فضلا عمن تحيطه الشبهات ولو ظناً ان يدنو منه او يباشر عملاً باسمه مهما كان نافعاً وصالحاً. وهذا هو السبب في نجاح جميع الاعمال التي يقوم بها او يدعو اليها وسبب التهافت على تلبية دعواته السامية التي يدعو الناس اليها. يزين ذلك كله حكمة وحصافة مع تواضع ممزوج بشمم الامارة. ومما يسر ذكره ختاماً لهذه الكلمة ان حضرة صاحبة السمو الاميرة حرمه وحضرات اصحاب السمو الامراء انجاله يقتفون خطواته في جميع الاعمال النافعة التي تلتمس منهم.

ايوب صبري
صاحب جريدة الوطنية

الحملة المجلسية الشيوعية

ليس من يشك في فلسطين او في غير فلسطين بان الشيوعية هي فرع من الصهيونية، وان جميع الشيوعيين الموجودين اليوم في البلاد لم يدخلوها الا بمساعي مكاتب المهاجرة الصهيونية، وانهم يتلقون من الجمعية الصهيونية تحت اسم «العمال» الاعانات المالية، ولا تزال تلك الجمعية تطالب الحكومة وتزعجها كل يوم لايجاد اعمال لهم وتخفيف وطأة البطالة عنهم

فاذا ثبت ذلك، وهو ثابت، ادركنا سر الحملة التي يقوم بها الشيوعيون على جريدة فلسطين لمحاربتها لهم اولاً بصفتهم صهيونيين، وثانياً لانهم بلشفيون، وانكشفت لنا علاقة الرفيقين جمال ومنيف الحسيني بهذه العصابة الشيوعية التي جعلت فلسطين احدى مراكز عملها

والذي يزيدك ايماناً بعلاقة المجلسيين مع الشيوعيين ان صحف الاولين كالشورى واليرموك والجامعة وصوت الشعب اخذت بعد ان اعيتها الحيل ونفذت منها الاكاذيب تحض الناس على مقاطعة جريدة فلسطين في الوقت ذاته الذي صدرت فيه الاذاعة البلشفية التالية

على ان ذلك كله وما سوف يتفننون في خلقه من انواع الدعايات والسعايات لن يؤثر في مكانة جريدة فلسطين فهي لا تزال عند ثقة كرام الناس بها وقد كثر اقبال الناس عليها وطلب الاشتراك فيها بعد نشرها فضائح الاستغلاليين ولجنة اعانة المنكوبين الى درجة لم نعهد لها مثيلا طيلة حياتنا الصحافية مما دل على ان الامة قد تنبهت واصبحت تريد الوقوف على الحقائق فلا تخدعها الاباطيل ولا تؤثر عليها الترهات والاضاليل

اما النشرة البلشفية التي نحن في صددها فقد تمكنا من الحصول على نسخة منها من دائرة البوليس في الثغر وهذه هي بحروفها:

الى الامة العربية
من فلاحين وعمال ومتعلمين

تمر ازمة سيئة على الحركة الوطنية في فلسطين، فبعد انتخابات البلدية رأى الزعماء ضرورة الاتحاد واهمية توحيد القوى وترك التنازع الشخصي وتأليف جمعية عامة قوية تدافع عن مصلحة العمال والفلاحين المظلومين الفقراء وتحرير فلسطين من الاستعباد، ولكن اعداء الحركة الوطنية خافوا من هذا الاتحاد القوي وعملوا كل جهدهم لاحباطه. ولقد وجدوا اشخاصاً لا يهتمون بمصلحة الامة ولا يهمهم عذاب الجمهور او نجاح الاستعمار او فشله بل يجرون وراء من يتقدم اجر خيانتهم واخذوا يلقنوهم كيفية دس الدسائس لتفريق الكلمة واصابة هذه الامة في كبدها.

وفي وقت نجاح الثورة السورية كان عيسى العيسى صاحب جريدة «فلسطين» يصهر باسنانه غضباً وغيظاً على ابطالها واما اليوم فهو يدس بينهم الدسائس لتمزيق شمل الثورة السورية والآن فقد ظهرت حقيقة الدساسين الخونة المأجورين من طرف السلطات الاستعمارية وفاحت رائحتهم الاستعمارية القذرة.

ان عيسى العيسى صاحب جريدة «فلسطين» باع نفسه وخان خيانة فظيعة، ويا ليته اكتفى ببيع نفسه للسلطتين الاستعماريتين الانكليزية والفرنسوية ولكنه اصاب بكذبه وتلفيقاته قلب هذه الامة في اعز شيء لديها.

انه لمن الطبيعي وجود لصوص وخونة وصحافيين جواسيس على امتهم في كل قطر ولكن الذي نأسف له هو صمت الامة على هذه الاعمال الفظيعة والخيانة الشنيعة من صاحب جريدة «فلسطين».

لم يستطع الفرنساويون قتل الثورة السورية بالدم وهؤلاء الخائنون يريدون قتلها بالكذب والتدليس والنفاق.

كل عربي لا يقاوم جريدة فلسطين او بالاحرى مقاطعتها يكون بالطبع ومما لا شك في صحته شريكاً لها بالخيانة

يجب ازاء اعمال جريدة «فلسطين» هذه وتماديها في طغيانها وتشويهها الحقائق ان تقاطعوها ايها المواطنون. ايها الوطنيون ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني تنادي باعلا صوتها جميع المخلصين للحركة الوطنية لمقاومة جريدة «فلسطين» ومقاطعتها.

بارود واغلال وحكم اعدام الاستعمار بين اخف وطأة من خصام داخلي تخلقه جريدة «فلسطين» وصاحبها عيسى العيسى.

على الحزب الشيوعي ان يرفع القناع عن وجه الحقيقة المطموسة.

الحزب الشيوعي يعرف تماماً ان جواب جريدة «فلسطين» لنا هو الحملات الشديدة علينا ولكننا نحن الذين اخذنا على انفسنا محاربة الاستعمار الوحشي لا نخاف عواء كلاب جريدة «فلسطين».

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني
فرع الدولية الشيوعية

مشاهد . .

مال الله ومال الامة !

ذُكر ان الحجاج ولى احد اتباعه مقاطعة فأ كل اموال اوقافها . فامر به ولما مثل بين يديه قال له : انك يا عدو الله قـد اكلت اموال الله . فقال له : يا مولاي اذا انا لم آ كل مال الله فمن اي مال آ كل ؟

فهمنا الان بان مال الاوقاف هو مال الله . . .

ولكن اموال المنكوبين؟؟؟

الدين في الخصومة

في ابان النهضة الارثوذكسية بعد الدستور، كانت لاتحدث مظاهرة يقوم بها الارثوذكس الوطنيون الا كان المرحوم السيد حسين سليم الحسيني على رأسها مع جم غفير من المسلمين . ويذكر اهل القدس ان المرحوم كان على رأس القوم يوم احتلوا دار البطريركية الارثوذكسية .

فهل كان ذلك منه تدخلاً في شؤون المسيحيين ؟ وهل انكر عليه احد من المسيحيين هذا العمل وادعى انه تعرض لدينهم ؟

سبحان الله . . . اذن لماذا يعد بعضهم انتقادنا اعمال المجلس الاسلامي تدخلاً في الدين وهي المؤسسة الوطنية الوحيدة على قولهم ؟ ولماذا لا تظهر اسلامية هؤلاء الناس الا في خصومة جريدة فلسطين ؟

داء الحماقة . .

ويظهر ان جعبة جرائد المجلس قد فرغت من القاذورات فظن الرئيس ان نباح احد غلمان المسيحيين المستأجرين يؤثر في موقف عقلاء المسلمين حيـال فلسطين او يرهب هذه فتسكت عن تشهير اولئك الاحرار الابرار واظهار فضائحهم ولصوصيتهم ليتقيهم الناس كما يتقي السليم الاجرب

وقد نسي اجرب بيت لحم ما رد به على زميله صاحب الجامعة عند ما حاول هذا التفريق بين صحافة مسيحية وصحافة اسلامية في فلسطين .

ولكن . . داء الحماقة اعيا من يداويه .

رحم الله المتنبي !

احصيت على رداحة مصر اربع مقالات في موضوع موت وحياة جريدة فلسطين ، وقلت انها بعدان (تنبأت) بانتحارها فاحتضارها فموتهـا الخيالي عادت الى نفسها مقهورة لقول بل هي مصابة بنوبة عصبية لان موتها «صعب» . . .

ويظهر ان روح صاحب الشورى « الطاهرة » قد تقمصت في بندك بيت لحم (ويلفظ اهل بيت لحم القاف كافاً عادة ويكتبونها بلفظها) فاخذ يردد ما قاله رصيفه على نغم واحد . كل هذا وجريدة فلسطين تتمتع بحياتها وتنبه المجلسيين بضرباتها على انها ليست من الذين ييتهم العواء مرددة مع المتنبي :

كم قد قتلتُ وكم قد مت عندكم
ثم انتفضت فزال القبر والكفن
قد كان شاهد دفني قبل قولهم
جماعة ثم ماتوا قبل من دفنوا
ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

الحمار !

. . واتصل الحبال باحمق اليرموك، الى ان يخلع برذعته على الناس ظاناً ان ما صنع له ينفع لغيره !

وهل ينتظر من احمق يقبل بان يظل اركوبة الا ان يؤيد مذهب دارون ؟

اجل ان صاحب فلسطين قد برهن للعالم باعلانه فضائح الخونة ان من الناس من لا يقبل ان يكون حماراً

اما محرز اليرموك فله ان ينهق على صاحب فلسطين ما شاء . .

صحافيون !

ويريد هذا العلج ، ان يحمل الناس على الاعتقاد ولو بالقوة على انه صحافي .

اما انا فلا اعرف فيمن تولوا ادارة اليرموك اوتحريره من كان صحافياً غير السيد كمال عباس الذي طلق اليرموك ، اما احمد الامام فلا يذكر احد انه توسد « في عمره » مقاعد التحرير الا عندما هزلت . . .

هذا رئيس التحرير، اما صاحب الامتياز السيد رشيد الحاج ابراهيم فلا يعرف عنه الناس الا انه كان صبي حلاق ليس اكثر . .

جاءنا من . . .

بعد ان فرغ وطاب جامعة القدس الحسينية، وافلست ادمغة نخبة محرريها الفضلاء، راحت تدعي ورود مقالات لها ضد جريدة فلسطين من « د ش » في يافا او « س ش » في نابلس وهلم جراً ! . .

وهي طريقة يعمد اليها من تعييه الحيل وشنشنة نعرفها من اخزم . وان في استطاعتي ان اقول انا ايضاً بانه وردتني مشاهد عدة وكلها تفيض بالحملة على الجامعة الحمقاء ورصيفاتها المبتذلات من كل من : «ن ل» من القدس و«ع ك» من يافا و«ت م» من حيفا و«ي ب» من طولكرم و«م ح» من مصر الخ الخ . .

شنشنة !

اتفقت الشورى ورفيقتها — في الصفاعة — اليرموك ، على ترتيب دعاية لمقاطعة جريدة فلسطين، واغراء مشتركيها على قطع اشتراكاتهم فيها ، وهي طـريقة قـديمة تعودت عليها الصحف المجلسية في الماضي حيث كانت تدعو الامة الى مقاطعة الصحف التي لا تسير على خطتهـا ولا تحرق البخور عند اقدام صاحب السماحة .

ولكن الامة اليوم غير الامة بالامس وقد تفتحت عيونها فعرفت موضع الداء في جسم صحافة فلسطين ولذلك رأيناها بدل ان تقاطع جريدة فلسطين تعضدها وفي كل يوم يحمل البريد الى ادارتها قائمة بعدة مشتركين جدد قد يكونون ممن قطعوا اشتراكاتهم في الشورى والجامعة واليرموك وصوت الشعب . .

وبعد فلا يبعد ان يكون ما لاقته تلك الوريقات السخيفة من المقاطعة دفعهـا الى ترديد هذه النغمة عملاً بالمثل القائل : «رماني بدائه وانسل»

باللاسلكي . .

رام الله في ٦ منه — قدم الى هنا الحاج اديب خير لتهريب نبيه بك العظمه وعادل اخيه وشكري القوتلي لمهارته بمهنة تهريب الحشيش بين سور يا ومصر .

القريات في ٧ — اجتمع صبحي الخضره بزعماء الاستقلاليين الموجودين هنا وعندما سئل كيف خطرت له فكرة تهريب الدفاتر والاموال منعاً للفضيحة اجاب انه تعلم ذلك من الحاج اديب خير في مصر وشركة الشوا في غزه

القدس في ٨ — عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً حضره كافة الاعضاء وبينهم الرفيقان جمال ومنيف الحسيني ليروا ما كان لمنشورهم من التأثير «مشاهد»

الزواج وطول العمر

من جملة القوانين التي سنها السنيور موسوليني حديثاً قانون العزوبة وهو يقضي بفرض ضريبة معينة على الرجال الذين يجاوزون سناً معلومة ولا يتزوجون وليس لهم عذر سوى مجرد نفورهم من الزواج.

وليس السنيور موسوليني اول من فكر في هذه الضريبة فقد فكر فيها الرومان من قبل. وليست الحكمة في وضع هذه الضريبة الاستزادة من عدد السكان فقط بل هناك ما هو اهم وهو ان الاحصاءات قد كانت ولا تزال تدل على ان العزوبة مقرونة ابداً بقصر العمر حالة ان الزواج يمتاز بطول العمر.

ويقول علماء الاجتماع ان متوسط اعمار المتزوجين في اي قطر من الاقطار يزيد ٢٠ ٪ على متوسط اعمار العازبين اما العلاقة بين الزواج وطول العمر فيسهل تعليلها لان عيشة المتزوج هي عادة اكثر انتظاما من عيشة العازب واقل تعرضاً لاخطار الامراض والعاهات ومعظم العلماء الذين عمروا طويلاً هم الذين كانوا متزوجين واما غير المتزوجين فقلما جاوز احدهم الخامسة والستين.

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز: عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد: ١٩٤	
	رقم التليفون: ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين

ملحق للعدد ٦١ - ١٠١٣ من جريدة فلسطين

مدرسة الجامعة العلمية في دمشق

ثانوية قسطها (٢١) جنيهاً

مميزاتها

الاهتمام بالاخلاق الفاضلة:— فهي تهتم اهتماماً عظيماً بتنشئة طلبتها على الفضيلة والرجولة الحقة وتربطهم برابطة الوطنية وتعودهم القيام بالواجب والاعتماد على النفس ليكونوا صالحين لخدمة وطنهم . وهي مدرسة علمانية لا تتدخل في المعتقدات الدينية ولا تبشر بدين من الاديان .

اساتذتها اصحاب كفاءة واختبار :— من مدرسيها اربعة من خريجي الجامعات الاميركية وبعضهم من اعضاء المجمع العلمي بدمشق وهي تنتخب الاساتذة الاختصاصيين المشهود لهم بالفضل .

الاعتناء بصحة الطلبة:— وهي تشجع الالعاب الرياضية مثل كرة القدم والباسكتبول والهوكي . وفيها فرقة كشافة عربية وتُعنى اعتناء خاصاً بغذاء التلامذة الذين يأكل معهم المعلمون على مائدة واحدة .

الاقتصاد في النفقات :— فانها تتقاضى على الطالب الداخلي مبلغ (٢١) جنيهاً مصرياً بالسنة و يزاد هذا القسط قليلاً في الصفوف العالية . ومصروف الطالب في دمشق زهيد جداً بالنسبة الى مصروفه في فلسطين .

شهادتها تقبل بدون امتحان :— فيدخل خريجها الصف الاول العلمي **FRESHMAN** في الجامعة الاميركية في بيروت بدون امتحان . ولم يرسب احد من طلبتها الذين تخرجوا منها موءخراً ودخلوا الصف الاول العلمي في بيروت .

تدريس اللغات :— يتمرن الطالب فيها درس اللغة الانكليزية اواللغة الافرنسية حسب رغبته وتعنى بتدريس اللغة العربية

مركزها في دمشق :— اما مركزها هذا فيجعل لها ميزة خاصة لطلبة جميع الاقطار العربية . لان دمشق صلة الاتصال بين المدن العربية الكبرى وهي واقعة على طريق بغداد ومتصلة بحيفا بالقطار . وتمتاز باعتدال هوائها وعذوبة مائها وقد اصبحت اليوم في طليعة النهضة العلمية الحديثة في الشرق العربي .

☜ خـــابروا ☞

ادارتها في دمشق منذ اليوم واحفظوا المحلات الداخلية لان عددها محدود
او خابروا السيد درويش المقدادي في طول كرم وهو احد اساتذتها

مطبعة فلسطين الجديدة — يافا